استراليا تواجه الهند بشعار الفوز وتخشى المفاجآت

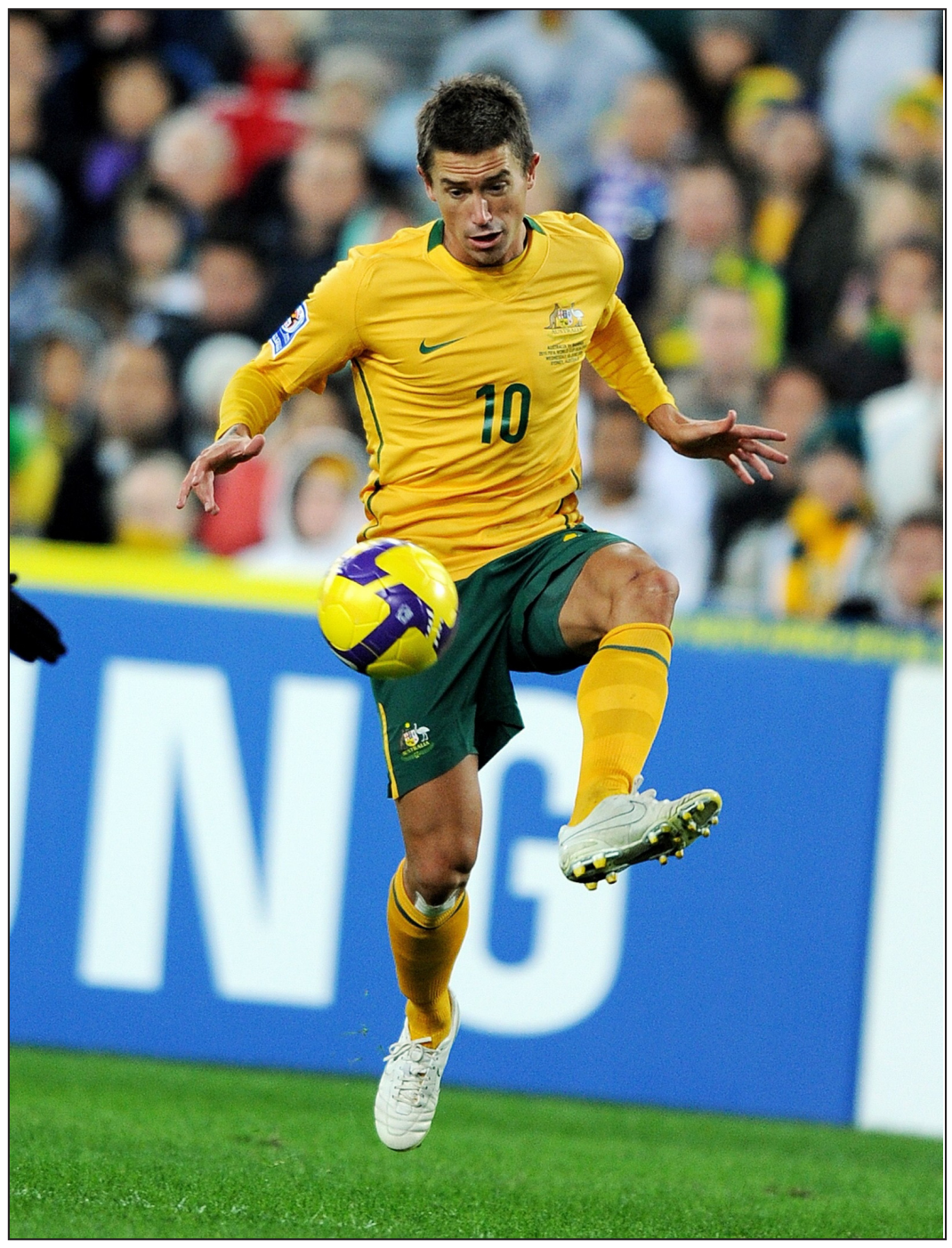

الدوحة/ وكالات

ستكون استراليا التي تشارك في بطولة كأس آسيا للمرة الثانية منذ انضمامها الى الاتحاد الآسيوي عام ٢٠٠٦، مرشحة فوق العادة لحصد نقاط مباراتها الثلاث عندما تلتقي مع الهند المغمورة اليوم الاثنين ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي تضم المجموعة أيضاً كوريا الجنوبية والبحرين.

وأكد قائد المنتخب الاسترالي لوكاس نيل بان فريقه لن يستهتر بالفريق المنافس بقوله «الجميع يرشحنا للفوز في المباراة، لكن الكرة علمتنا بان المفاجآت واردة، ونأمل ألا نكون ضحية هذه المفاجآت، نريدها ان تحصل في مكان آخر ،وقد تكون الهند قد بلغت النهائيات بطريقة مفاجئة، لكن اذا اعتمدنا على انفسنا وقدمنا مستوانا المعهود لا أرى أي مشكلة في الخروج فائزين في المباراة».

وكشف يتوجب علينا أن نضع المنتخب الهندي تحت الضغط منذ بداية المباراة لتسجيل هدف مبكر. حيث يعد المنتخب الهندي مجهولاً بالنسبة إلينا وبالنسبة الى العالم، لديهم بعض اللاعبين الذين قد يتركون بصمة بعد انتهاء البطولة لكني آمل ألاّ يكون ذلك على حسابنا».

وتابع «المهم ان نفوز في تلك المباراة لندخل المباراة الثانية ضد كوريا الجنوبية من موقع قوي، واذا نجحنا في التغلب على الاخيرة نكون قد قطعنا شوطا كبيرا لتصدر المجموعة».

ويأمل المنتخب الاسترالي في الذهاب بعيدا في البطولة خلافا لما كانت عليه الحال في باكورة مشاركاته قبل اربع سنوات عندما خرج من الدور ربع النهائي على يد اليابان بعد ان كان مرشحا قويا لإحراز اللقب ويقول اونيل في هذا الصدد «نريد الذهاب أبعد من النسخة الاخيرة، لكن تركيزنا منصب حاليا على المباراة ضد الهند. جميع اللاعبين يتطلعون للمشاركة في هذه البطولة ونملك فرصة كبيرة للتتويج باللقب».

وستكون نسخة قطر ٢٠١١ مناسبة جيدة لاستراليا لكي تعوض اخفاقها في باكورة مشاركاتها في البطولة القارية، خصوصا إن الطقس سيلاءم لاعبيها كثيرا خلافا لما كانت عليه الحال في الدول الاربع التي استضافت هذه البطولة وهي تايلاند وفيتنام واندونيسيا وماليزيا حيث الحرارة مرتفعة وكذلك معدلات الرطوبة ما أثر سلبا على اداء لاعبي «سوكيروس»، وهو لقب المنتخب الاسترالي.

في المقابل اعتبر مهاجم ايفرتون الانكليزي تيم كاهيل بان الصراع مفتوح على مصراعيه لاحراز اللقب بين اكثر من منتخب وقال «هناك العديد من المنتخبات القادرة على الفوز باللقب، ويجب ان نحاول قدر الامكان أن نكون في أفضل حالاتنا خلال الدور الأول وسنرى ماذا سيحصل بعد ذلك».

شفار تسر :تعلمنا من الدروس السابقة

وعن رأيه بمنتخبات المجموعة التي تضم ايضا البحرين وكوريا الجنوبية قال مارك «بالنسبة الى كوريا الجنوبية والبحرين، يجب أن أشير إلى أننا فزنا على الثانية ١-صفر في المواجهة الأخيرة في المنامة وجاء الهدف في الدقيقة الأخيرة ولهذا فان فريقها جيد وصعب للغاية، وبالنسبة الى كوريا الجنوبية فهي من ضمن المنتخبات المرشحة ولا أعتقد بأن مواجهتها ستكون سهلة على الاطلاق».

ويؤكد مارك شفارتسر حارس مرمى فولهام الانكليزي بان فريقه تعلم الدرس من البطولة السابقة وقال في هذا الصدد «لقد اصبحنا على دراية اكبر بالكرة الآسيوية ومنتخباتها من خلال مشاركاتنا بالتصفيات الآسيوية والعالمية في السنوات الثلاث الاخيرة، وسنخوض البطولة المقبلة ونحن نعرف الكثير عن المنتخبات المنافسة لنا خلافاً لما كانت عليه الحال قبل اربع سنوات عندما خضنا البطولة وكانت مجهولة بالنسبة الينا».

وكان الاتحاد الاسترالي قد استعان بخبرات المدرب الالماني هولغر اوسييك مساعد القيصر فرانتس بكنباور عندما قاد الاخير منتخب بلاده الى الفوز بكأس العالم ١٩٩٠.

وحل اوسييك مكان المدرب الهولندي تيم فيربيك الذي استقال من منصبه بعد نهائيات مونديال جنوب افريقيا،وسيعتمد المدرب على ١٩ لاعبا يحترفون خارج استراليا، ١٢ منهم خاضوا غمار نهائيات مونديال جنوب افريقيا الصيف الماضي.

هاتون: صعوبة المهمة

وتعود الهند للمشاركة في نهائيات كأس آسيا الحالية بعد غياب دام ٢٧ عاما وتحديدا منذ نسخة عام ١٩٨٤، وقد انتزعت بطاقتها في العرس القاري باحرازها كأس التحدي.والمشاركة هي الثالثة للهند في البطولة القارية بعد عام ١٩٦٤ عندما خلت وصيفة،وتعد كأس التحدي بطولة للمنتخبات التي لا يسمح لها تصنيفها القاري بالمشاركة في التصفيات، لكنها تشكل فرصة لها لكي تبلغ النهائيات والمشاركة الى جانب صفوة المنتخبات الآسيوية وتكتسب المزيد من الخبرة والاحتكاك.

واعترف المدرب الانكليزي بوب هاوتون الذي لعب سابقا في صفوف فولهام بصعوبة مهمة فريقه بقوله «لا أدري ما يمكن ان نحققه صراحة، فنحن نحتل المركز الـ١٤٤ في التصنيف العالمي، في حين شاركت استراليا وكوريا الجنوبية في المونديال الاخير في جنوب افريقيا. لا شك باننا نجد انفسنا في مجموعة صعبة للغاية». وما يزيد الامور سوءا بالنسبة الى المنتخب الهندي اصابة هداف الفريق وقائده وافضل لاعب في الهند في السنوات الاخيرة بايتشونغ بوتيا على الرغم من وجود اسمه في اللائحة الرسمية.وكان المنتخب الهندي قد عاش افضل فتراته في الخمسينات والستينات عندما توج بذهبية دورة الالعاب الآسيوية عامي ١٩٥١ و١٩٦٢، في حين نال شرف ان يكون اول منتخب آسيوي يبلغ نصف نهائي دورة الالعاب الاولمبية في ملبورن عام ١٩٥٦.مجمل القول، إن الهدف الأساسي للهند، هو عدم التعرض لخسائر جسيمة امام المنتخبات الاخرى في المجموعة الثالثة.

مرصد الدوحة

انتخابات الكونغرس صورة من حرب (تصفية الخصوم) !

كوبنهاغن / رعد العراقي

حفل افتتاح كأس آسيا ٢٠١١ أبهر الجميع بجماليته وروعة إخراجه على الرغم انه لم يتجاوز مدة عشر دقائق فقط.. الكثير كان يتصور ان تسعى الشقيقة قطر إلى إقامة حفل خرافي يستمر لساعات تعبر فيه عن جاهزيتها لاحتضان كأس العالم ٢٠٢٢ وتمنح رئيس الاتحاد الدولي بلاتر دفعة معنوية كبيرة وهو يتوسط الحاضرين على منصة الشرف .بعد ان أكد اختيار قطر كان قرارا صائبا وهي قادرة على أن تنظم كبرى البطولات العالمية... المفاجأة كانت ان حفل الافتتاح جاء مبسطا بأدواته ومبهراً بمعانيه واثبت أن الإخوة في قطر و في قراءتهم الدقيقة واقع التعامل مع المحيط العالمي قد عبر عن احترافية كبيرة سواء مكتسبة أو مستوردة في كيفية أن تجعل النجاح عنوانا دائما لكل خطواتك وان تدخل العالمية من أوسع أبوابها دون ان يكون اهتمامك منصبا على حجم الصرفيات والبذخ بل كيف تفاجأ وتقنع وتبهر بأقصر الطرق ..والاهم أن يكون هذا العمل جزءا من تفكيرنا الجديد الباحث عن التجدد والتألق بعيدا عن التزويق والتهريج ...مبارك لقطر

×× انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي أكدت بما لايقبل الشك أنها (حرب الخصوم) وتصفية لحسابات قديمة وبغض النظر عن حقيقية كفاءة من جرى انتخابهم فإن العملية جرت بإطارها الثأري البعيد عن روح وأهداف منح الصوت وفق أسس الأفضلية ومصلحة الكرة الآسيوية... الشرارة بدأت عندما حصل انشقاق بين ابن همام وفريق متمثل بالبحرين والسعودية والكويت ومن ساندهم في حينه ،،وحينما حقق محمد بن همام الفوز على حساب مرشح البحرين على مقعد الاتحاد الآسيوي في فيفا .. لذلك بات كل من منحه صوته شاء أم أبى وكأنه في خانة مايسمى (معسكر ابن همام) ولابد من محاولة إسقاطه في أي مناسبة عقابا له على عدم دعمهم تجمع (إبعاد ابن همام)! باختصار ومهما حاول البعض من إطفاء روح الديمقراطية والنزاهة على ماجرى في الدوحة فان الحقيقة سترفض ان تغوص في أعماق ودهاليز ماخطط في الخفاء وخلف الأبواب حينما تشابكت الأيدي وتضافرت الجهود وتوزعت الغنائم وانطلقت الضحكات مدوية وشامتة ليس لانتصار الحق الديمقراطي بل لعودة الثارات القبلية بهمة وعزم عشاق إثارة من جديد حرب البسوس الخالدة!.

×× مع انطلاق كأس الأمم الآسيوية بدأت التوقعات تتساقط شيئا فشيئا ...صاحب الأرض والجمهور يخرج من موقعة الافتتاح مهزوما بهدفين وهو من استعد بشكل استثنائي لهذه البطولة إضافة الى ما توفر له من دعم جماهيري كبير ومدرب راهن على نضوج أفكاره وخططه حالما تدخل البطولة مرحلة المنافسة الحقيقية... ثم أطاح المنتخب الصيني بالمنتخب الكويتي بهدفين أيضا دون أن يسمح له بالهبوط بسلام على ارض الواقع من ارتفاع ٣٢ ألف قدم التي كان يحتفل فيها بعد حصوله على كأس خليجي ٢٠... !

×× يبدو ان بعض المسؤولين الرياضيين قد افتقدوا حكمة التصريحات بعد ان تصورا إنهم يشكلون ظاهرة فريدة وخبراء في إدارة الفن الدبلوماسي...دون أن ينتبهوا الى تأثير تلك التصريحات المبالغ بها على منتخباتهم أولا قبل الخصوم..فانقلب السحر على الساحر... وطاشت كل سهام الرهبة والحرب النفسية وانكشفت حقيقة مستوياتهم الفنية بعد أن واجهوا منتخبات تعرف كيف تلعب وتؤدي داخل الملعب دون أن يكون لهم الوقت للاستماع إلى نغمة (تصاريح نارية مفبركة) عفا عليها الزمن .

بن همام .. و(ملكية) الاتحاد الآسيوي

ميونيخ / فيصل صالح

أكدت الرسالة التي بعثها رئيس الاتحاد الآسيوي محمد بن همام للوسط الكروي الآسيوي، قبل انتخابه لولاية ثالثة رئيسا لاتحاد كرة القدم في اكبر (قارات) العالم مساحة والتي قال فيها بأن الاتحاد الآسيوي ليس ملكا ولا (ضيعة) من (ضياع) دولة قطر..أكدت على أن (هوامير) آسيا قد نجحوا في قلب الموازين بكل الطرق التي مكنتهم من سحب (البساط) من تحت كل القيم التي تبناها بن همام ومازال يتبناها ومنها في ان يكون الاتحاد الآسيوي مثلا يحتذى به من قبل بعض الاتحادات القارية ألأخرى والتي لم تعجب هذه القيم (رؤوس) تلك (الهوامير).. التي ارادت أن يكون الاتحاد الآسيوي (نسخة) مكررة اخرى من نظام (ولاية العهد) .. التي تم ترسيخها في نظام عمل أكبر واهم المؤسسات الرياضية للقارة الآسيوية منذ اكثر من ثلاثة عقود.. وبما أن بن همام ..الذي يعتبر (راس) ماله في العمل الآسيوي .. فقط لكونه كفاءة رياضية قطرية أكدت حضورها (المتميز) في القيادة الناجحة لهذا الاتحاد ..الذي كان.. وتحديدا قبل استلام بن همام لمسؤولياته في هذا المجال..كان تحت سيطرة أكبر(لوبي) آسيوي سبق له وهيمن على عمل الاتحاد قبل استلام بن همام مسؤوليته في السنوات الثماني الأخيرة. التي شهدت (نقلة) نوعية في عمل هذا الاتحاد و(طفرة) كبيرة في تنظيم البطولات الآسيوية على مدار تلك السنوات الثمان ..وأعتقد أن الإنجازات التي تمت خلال تلك الفترة قد أكدت على نجاعة عمل بن همام واسلوبه الديمقراطي الناجح في ادارة هذا الاتحاد.. ونظرته المستقبلية الصائبة في ادارة هذا المرفق الكروي الآسيوي..وفي الوقت نفسه كشفت تلك الإنجازات(التخبط) وعدم قدرة الآخرين..الذين ارادوا ومازالوا أن تكون أدارة الاتحاد الآسيوي تدار من تحت (عباءة) نظام (ولاية العهد) .. وبنفس الطريقة التي تدار بها المؤسسة الرياضية الآسيوية الكبيرة.. على تحقيق أي انجاز حتى وأن كانت نسبته عشرة بالمئة مقارنة بما حققه الاتحاد الآسيوي تحت قيادة بن همام ..وخاصة بعد أن أصبحت انجازات بن همام تتحدث هي عن نفسها.. وفي الوقت نفسه تتحدث (الإخفاقات) في عمل المجلس ألأولمبي الآسيوي عن نفسها أيضاً..ولذلك حاولت سابقا وستحاول في السنوات ألأربع القادمة ابعاد المبادئ السامية التي وضعها بن همام فـ(آلية) عمل هذا الاتحاد..والتي الغي بموجبها نظام (ولاية العهد)الذي تم انتهاجه وتبنيه من قبل (شيوخ) الخليج في مكان آخر من الرياضة الآسيوية ..ولذلك..وحتى ينجح هؤلاء (الهوامير) في وضع العصا في (عجلة) الاتحاد الآسيوي..ولاسيما بعد أن رفض بن همام مبدأ (الوصاية) والدخول تحت (مظلة) تلك(الهوامير).. قاموا بـ(طبخة) من وراء (الكواليس) فاحت رائحتها في ألأنتخابات ألأخيرة للاتحاد الآسيوي.. واستخدموا فيها نفس الوسائل التي سبق وتمت فيها(طبخة) الانتخابات في تلك المؤسسة الرياضية التي حملت (طابعا) واحدة منذ اكثر من ثلاثة عقود والتي أكدت على فشلها في تنظيم البطولات بنفس درجة النجاح ..التي تتم فيها تنظيم البطولات التي يتبناها الاتحاد الآسيوي.. والأكثر من ذلك لم تتمكن تلك البطولات من النجاح بنفس الدرجة في البطولات الآسيوية التي يشرف على تنظيمها الاتحاد الآسيوي إلا بعد اقيمت إحداها في دولة قطر ومنها تنفست الألعاب الآسيوية هواءً نقيا لأول مرة في تأريخها..ولهذا حشد الكثير من (الحاسدين) لابن همام جميع وسائلهم (المشروعة) وغير (المشروعة) لتحجيم الاتحاد الآسيوي من خلال اسقاط عدد من اعضاء المكتب التنفيذي لهذ الاتحاد المحسوبين على قائمة بن همام..ويبدو أن بن همام قد فتح شفرة عمل هؤلاء وهدفهم في اسقاط مشروعه الخاص ببناء نظام لا يخضع لأهواء الساعين لابعاده عن قمة (هرم)الاتحاد الآسيوي ..لأن وجوده على هذه (القمة) يعتبر الـ (مرآة) التي تعكس فشل هؤلاء الذين أرادوا أن يكون الاتحاد الآسيوي في زمن هذه الكفاءة الرياضية القطرية (ملحق) للمؤسسة الرياضية الآسيوية ألأخرى..ولذلك أتوقع أن يواجه بن همام ..مستقبلا ..الكثير من(الالغام) التي سيضعها أو خطط لوضعها الساعون لأبعاد هذه الكفاءة القطرية عن طريق عمل الاتحاد الآسيوي..ولاسيما بعد أن اعلنها بن همام بصراحة ..وبـ (الفم المليان)..كما يقولها اشقاؤنا المصريون..بأن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ليس (ملكا) لأبيه وأن وجوده على قمة(هرمه) ثلاث دورات متتالية تكفي لأن الاتحاد الآسيوي بحاجة الى دماء شابة نقية تمتلك القدرة على استنباط أفكار جديدة لتطوير هذا العمل خدمة للكرة الآسيوية..وبذلك بعث بن همام رسالة واضحة المعنى للقابعين على قمة (هرم) المجلس ألأولمبي الآسيوي منذ فترة ليست بالقصيرة ولم يتمكنوا من تطوير ألألعاب الآسيوية وبقائهم على قمة تلك المسؤولية ليس كفاءات رياضية بل لأنهم طبقوا ومازالوا يطبقون مفردات نظام (ولاية العهد) الذي منع وحرم أية كفاءة تولد من(رحم) عامة الشعب في الحصول على فرصة لقيادة هذه المؤسسة الرياضية الآسيوية الكبيرة..واللبيب من الإشارة يفهم.